

الخصائص

وأما قول الآخر : .

(علّمنا أحوالنا بنو عجلّ ° ... الشغزبىّ ° واعتقالا بالرجلّ °) .

فيكون إتباعا ويكون نقلا . وقول طرفة : .

(. . . ورادا وشقر . . .) .

ينبغي أن يكون إتباعا يدلّك على ذلك أنه تكسير أشقر وشقراء وهذا قد يجئ فيه المعتل اللام (نحو قُنْدُو وعَشُّو وطُمْمَى وعُمَى ولو كان أصله فُعْلا لما جاء في المعتل) ألا ترى أن ما كان من تكسير فَعَعِيل وفَعَعُول وفَعَعَال وفَعَعَالِ مما لامه معتلة لا يأتى على فُعْئِل . فلذلك لم يقولوا في كساء : كُسو ولا في رداء : رُدّو ولا في صبي : صُبّو ولا نحو ذلك لأن أصله فُعْئِل . وهي اللغة الحجازية القوية . وقد جاء شئ من ذلك شاذا . وهو ما حكاه من قولهم : ثنىّ وثُن . وأنشد الفراء : .

(فُلّو ترى فيهن سرّ العتّق . . . بين كمتىّ وحوّ بُلّاقِ) .

(فهذا جمع فلّو) وكلا ذينك شاذ :